

أدى الدعم الرسمي من جانب الفاتيكان لرئيس الوزراء الإيطالي السابق ماريو مونتي إلى تكهنات واسعة النطاق بأنها ليست سوى مسألة وقت قبل أن يخوض مونتي الانتخابات المقبلة.

وجاءت أحدث مظاهر الدعم لتولى مونتي رئاسة الوزراء الخميس من صحيفة الفاتيكان، لو أوزيرفاتوري رومانو، التي أعلنت تبنيها لدعوة مونتي للشكل "الأكثر نبلا" في السياسة للعمل من أجل الصالح العام.

وكان مونتي قد استقال الأسبوع الماضي بعدما انتزع حزب سلفيو بيرلسكوني الدعم عن حكومته التكنوقراطية، ولا يزال يشغل المنصب بشكل مؤقت.

وفي مؤتمره الصحفي الخاص بنهاية العام، استبعد مونتي الترشح للمنصب مجددا لكنه قال إنه سيدرس قيادة الحكومة المقبلة إذا طلب منه السياسيون الذين يدعمون أجندته الإصلاحية ذلك.

ووفقا لجيمس ولستون، أستاذ العلاقات الدولية بالجامعة الأمريكية في روما، فإن فرص مونتي في الحصول على نتيجة جيدة في استطلاعات الرأي غير واضحة حاليا.

وقال ولستون: "كان يحظى بدعم واضح وصريح من الفاتيكان والسلطات الكنسية هنا وفي أجزاء أخرى من المجتمع المدني الإيطالي، لكنه يفتقر للكيان المؤسسي الذي يحتاجه، مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com